

صفة الصفوة

فيدفعه إليهم فيضحكون ولا يأكلون وكان كثيرا ما يأتم بالخل وكان يشتري له شحم بدرهم فكان يأكل منه شهرا فلما قدم من عند المتوكل أدمن الصوم وجعل لا يأكل الدسم فتوهمت أنه كان جعل على نفسه إن سلم أن يفعل ذلك .

وعن النيسابوري صاحب إسحاق بن إبراهيم قال لي الأمير إذا جاء إفطاره أرنيه قال فجاؤوا برغيفين خبز وخيارة فأريته الأمير فقال هذا لا يجيبنا إذا كان هذا يقنعه .

وعن الحسن بن خلف الصائغ قال جاءني المروزي في علة أبي عبد الله قال أبو عبد الله عليه السلام فذهبت بالمتطبب فدخلنا عليه قال ما حالك قال إحتجمت أمس قال وما أكلت قال خبزا وكامخا قال يا أبا عبد الله تحتجم وتأكل خبزا وكامخا قال فما آكل